ما يرتجلون به فيحملون ضعفاءهم على رقاب اقويائهم حين ارتحالهم قيل قد وقع
ذلك كله في فتنة عثمان ح ابن عمر رضي الله عنه روى البخاري عنه اذا قاتل
احدكم فليجتنب الوجه لانه في جرحه الشين والمثلة قيل الامر فيه للندب لان ظاهر
حال المسلم ان يكون قتاله مع الكفار والضرب في وجوههم انجح المقصود م ابو هريرة
رضي الله عنه روى مسلم اذا قال احدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافق
احدهما الاخرى غفر له ما تقدم من ذنبه تقدم الكلام عليه في حديث اذا امن الامام
فامنوا خ ابو هريرة رضي الله عنه روى البخاري عنه اذا قال احدكم لاخيه يا كافر فقد
باء به احدهما تقدم شرحه في حديث اذا اكفر الرجل اخاه ق ابو هريرة رضي الله عنه
اتفقا على الرواية عنه اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد لان
الملائكة يقولون هكذا فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه اي
من الصغاير والضمير في فانه للشان م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم اذا قال الامام
ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه معنا
واضح م عمر رضي الله عنه روى مسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر
الله اكبر ثم قال اي المؤذن اشهد ان لا اله الا الله قال اي احدكم اشهد ان لا اله الا الله ثم قال
اي المؤذن اشهد ان محمدا رسول الله قال اي احدكم اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال
اي المؤذن حي على الصلوة قال اي احدكم لا حول ولا قوة الا بالله معناه لا حركة ولا
استطاعة الا بمشيئته وقيل الحول الاعتماد على تحصيل شيء والقوة القدرة عليه ثم
قال اي المؤذن حي على الفلاح معناه هلموا الى سبب الفلاح وهو الصلوة قال لا حول
ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل
الجنة اي بلا حساب او بمن يد رفع الدرجات م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم اذا قام احدكم
من الليل فاستعجم القرآن اي استغلق والتبس على لسانه فلم يدر ما يقول فليضطجع
لانه في تلك الحالة لا يكون متدبرا في قراءته لغلبة النعاس عليه ولا خير في قراءة لا تدبر
فيها م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم اذا قام احدكم من الليل فليصل ركعتين
خفيفتين فيبدأهما بالخفيفتين لانه يؤتى بهما لافتتاح قيام الليل وكسر شهوة
النوم والخفيفة انسب لدفعها لتعاقب الحركات فيهما او لانهما خفيفتان بالنسبة
الى الركعتين اللتين لا يحدث فيهما نفسه كما قال عليه السلام من توضأ نحو وضوئي
ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر له ما تقدم من ذنبه م ابو هريرة رضي الله

عنه

عنه روى مسلم اذا قام احدكم من مجلسه ثم رجع فهو احق به تقدم الكلام عليه في
الباب الثالث في حديث لا يقيمن احدكم الرجل من مجلسه م ابو هريرة رضي الله
عنه روى مسلم اذا قام احدكم يصلي اي حال كونه يريد الصلوة فانه يستره اي
يحفظه عن قطع الصلوة هذا تعليل لمقدر وهو فليجعل امامه سترة اذا كان بين يديه
مثل آخرة الرحل وهي بالمد وكسر الخاء وهي الخشبة التي يستند اليها الراكب من خلفه
مقدار السترة وكيفية نصبها مبين في علم الفقه قال النووي يحصل السترة باي شيء
اقامه بين يديه لما روي انه عليه السلام كان يعرض راحلته فيصلي اليها قيل السترة مستحبة
في الصحراء لمن لا يأمن المرور بين يديه والظاهر انها مستحبة مطلقا لعموم الحديث فاذا لم
يكن بين يديه مثل آخرة الرحل فانه يقطع صلوته الحمار والمراة والكلب الاسود ذهب بعض
الى ان مرور الاشياء المذكورة يبطل الصلوة لظاهر الحديث والجمهور على عدم بطلانها
واولوا القطع بالنقص لشغل القلب بهذه الاشياء م ابو هريرة رضي الله عنه روى مسلم عنه
اذا قرأ ابن آدم السجدة اي آية السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلى للنداء
محذوف اي يا قوم هذه ويلي الويل كلمة عذاب وقيل واد في جهنم او يقال جعل
الويل مناديا لكثرة حيرته ويجوز فيه فتح اللام على ان يكون الالف فيه بدلا عن ياء الاضافة
كما يقال في يا غلامي يا غلاما امر ابن آدم بالسجود وهذا استيناف جواب عمن يسأل عن حاله
فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار فيه بيان فضيلة عظيمة للسجدة م
جابر رضي الله عنه روى مسلم اذا قضى احدكم الصلوة اي اداها فليجعل لبيته نصيبا من الصلوة
فان الله جاعل في بيته من صلوته اي من اجل صلوته خيرا قيل هذا في الفرايض يعني
اجعلوا بعض فرايضكم في بيوتكم ليقتدي بكم من لا يخرج الى المسجد من نسوة ومريض
فالجمهور على ان المراد بالنوافل لقوله عليه السلام افضل الصلوة صلوة المرء في بيته الا المكتوبة
ولان الستر فيها افضل كذا قاله النووي ق ابن مسعود رضي الله عنه اتفقا على الرواية
عنه قال كنا اذا قعدنا في الصلوة قلنا السلام على الله السلام على جبرائيل السلام على ميكائيل
فلما انصرف النبي عليه السلام قال اذا قعد احدكم في الصلوة فليقل الامر فيه للوجوب التحيات لله
جمع تحية وهي تفعلة من الحيوة بمعنى الاحياء او بمعنى التمليك قال الجوهري يقال حياك
الله اي ملكك او بمعنى السلامة من الحدوث ونقايص جمعت لارادة استغراق الانواع
والصلوات اي الصلوات المعروفة او انواع الرحمة والادعية التي يراد بها التعظيم والطيبات
اي من الصلوة والدعاء والثناء او المراد منها الكلمات الطيبات المشتملة على التنزيه والتقديس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)